

أحكام القرآن

@ 129 \$ المسألة الخامسة قوله تعالى (! . \$) !

قد بينا في كتاب الأمر توبة ا تعالي على عباده ومعنى وصفه بأنه التواب .
وقد تاب علينا ربنا هاهنا بوجهين .
أحدهما قبوله توبة من اختان نفسه .

والثاني تخفيف ما ثقل كما قال تعالى (! !) [المزمّل 2] أي رجّع إلى التخفيف .
قال علماء الزهد وكذا فلتكن العناية وشرف المنزلة خان نفسه عمر فجعلها ا تعالي
شريعة وخفف لأجله عن الأمة فرضي ا عنه وأرضاه \$ المسألة السادسة [قوله تعالى] (! !) !
\$) .

معناه قد أحل ا لكم ما حرم عليكم وهذا يدل على أن سبب الآية جماع عمر رضي ا عنه لا
جوع قيس لأنه لو كان السبب جوع قيس لقال فالآن كلوا ابتداءً به لأنه المهم الذي نزلت الآية
لأجله \$ المسألة السابعة قوله تعالى (! . \$) !
فيه ثلاثة أقوال .

الأول ما كتب ا لكم من الحلال .

الثاني ما كتب ا لكم من الولد .

الثالث ليلة القدر .

فالقول الأول عام يشهد له حديث قيس والثاني خاص يشهد له حديث عمر والثالث عام في
الثواب والأجر